

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

ويقول في ركوعه سبحان ربي العظيم لما روى حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى رواه الجماعة إلا البخاري وعن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسيح باسم ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم رواه أحمد وأبو داود والأفضل الاقتصار عليها من غير زيادة وبحمده والواجب مرة كما يأتي والسنة ثلاثا وهو أدنى الكمال لما روى أبو داود وابن ماجه عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ركع أحدكم فليقل سبحان ربي العظيم ثلاث مرات وذلك أدناه وأعلاه أي الكمال لأمام عشر لما روي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي كصلاة عمر بن عبد العزيز فحزروا ذلك بعشر تسبيحات وأعلى الكمال في التسبيح لمنفرد العرف أي المتعارف في موضعه وسكت عن المأموم لأنه تبع لإمامه وكذا سبحان ربي